



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5134

التاريخ : الثلاثاء 2020/1/14

## الفبر الرئيسي



## الكنيست يوافق على تشكيل لجنة للبت في "حصانة نتياهو"

... ص 4

## أبرز العناوين



البردويل: نُصِرُ على تحرير البرغوثي وقيادات فتحاوية تريد تعييبه

"الشرق الأوسط": جولة هنية الخارجية تفتح معركة "التمثيل الرسمي"

فلسطين تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لمنع "إسرائيل" من تنفيذ خطط ضم الضفة

وزير الخارجية الإسرائيلي يلمح لإمكانية تصفية حسن نصر الله

مشروع قانون جديد في الكونغرس الأمريكي لتحريم انتقاد "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الشرق الأوسط": جولة هنية الخارجية تفتح معركة "التمثيل الرسمي"
6	3. فلسطين تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لمنع "إسرائيل" من تنفيذ خطط ضم الضفة
<u>المقاومة:</u>	
7	4. البردويل: نُصِرُ على تحرير البرغوثي وقيادات فتحاوية تريد تغييره
9	5. حماس: السلطة تتعامل مع الانتخابات كموضوع حزبي وليس وطني
9	6. حماس: السلطة اعتقلت 195 من عناصرنا بالضفة خلال أسبوع
10	7. برهوم يدعو لوضع حد لسياسات السلطة المقبحة
10	8. حلس ينفي وجود تعديلات بالهيئة القيادية لـ"فتح" بقطاع غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	9. وزير الخارجية الإسرائيلي يلح لإمكانية تصفية حسن نصر الله
11	10. الطيبي يهدد غانتس في حال ضم الأغوار
11	11. شركة إسرائيلية تطلق خطأً بحرياً للشحن "المُبَرَّد" بين مصر وروسيا
12	12. لاستيعاب 4,000 أسير.. الاحتلال يوافق على إنشاء 4 سجون
12	13. الاحتلال يجري تدريبات عسكرية في الأغوار الشمالية
12	14. إدخال تحسينات على أنظمة صاروخية ودفاعية إسرائيلية
13	15. "إسرائيل" تقلص أنشطتها الهجومية في أعقاب اغتيال سليمان
14	16. حاخام إسرائيلي يستعبد نساء وأطفالاً لسنوات ويستغلهم جنسياً
14	17. التوتر بين أمريكا وإيران قيد نشاطات "إسرائيل" على الجبهة الشمالية
14	18. بعد موافقة هولندا.. شتاينتس يأمر بتجهيز خط أنابيب غاز لصالح كهرباء غزة
15	19. اعتقال ضباط إسرائيليين بشبهة تهريب هواتف للأسرى الفلسطينيين
15	20. تحالف حزبي العمل وميريتس لمواجهة نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية
16	21. اليمين المتطرف الإسرائيلي يسعى لوحدة رغم خلافات داخلية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	22. هآرتس: 1,200 فلسطيني من القدس يحصلون على الجنسية الإسرائيلية
18	23. الأسير زهران يعلق إضرابه عن الطعام بعد التوصل لاتفاق مع إدارة سجون الاحتلال

18	24. قوات القمع "الإسرائيلي" تنكل بمعتقلي "ريمون"
18	25. الاحتلال يفرض تعويضات باهظة على مقدسين بسبب المفرقات
19	26. الاحتلال ينقل 60 أسيراً قاصراً للزنازين
19	27. قناة عبرية: قرار بإصدار تصاريح لـ500 تاجر من قطاع غزة
20	28. الاحتلال يخطر بهدم 8 منازل.. تجريف 127 دونماً واعتقال 19 فلسطينياً بالضفة
20	29. عشوائية أسلاك الكهرباء في مخيم برج البراجنة تحصد حياة لاجئ جديد!
21	30. الاحتلال يمنع استصلاح وشق طرق زراعية فلسطينية وسط الضفة
<u>الأردن:</u>	
21	31. العاهل الأردني: حوارنا مع "إسرائيل" متوقف منذ عامين ومن الضروري إعادة إطلاقه
22	32. السجن 4 أشهر لإسرائيلي أدين بـ"التسلل" إلى الأردن
<u>عربي، إسلامي:</u>	
22	33. قطر ترفض منح تأشيرات لمنتخب السلاح الإسرائيلي
<u>دولي:</u>	
22	34. مشروع قانون جديد في الكونغرس الأمريكي لتحريم انتقاد "إسرائيل"
<u>حوارات ومقالات</u>	
23	35. من شرفة صفقة القرن... د. يوسف رزقة
24	36. لماذا تأجلت الانتخابات؟... هاني المصري
27	37. أسباب حملة إسرائيل والسلطة الفلسطينية ضد حماس في الضفة 2-2... عدنان أبو عامر
28	38. الوكالة اليهودية ودولة الاحتلال الصهيوني والهواجس الديموغرافية... نبيل السهلي
31	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. الكنيست يوافق على تشكيل لجنة للبت في "حصانة نتياهو"

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أقرت اللجنة التنظيمية للكنيست الإسرائيلي، يوم الإثنين، وسط معارضة وجدل شديدين من أعضاء الليكود، تشكيل لجنة رسمية للبدء في مداولات طلب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو منحه حصانة برلمانية بعد قرار المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، قبل أكثر من شهر، تقديم لائحة اتهام رسمية ضده، بتهم الفساد وتلقي الرشوة وخيانة الأمانة العامة والاحتيال.

وأقرت اللجنة التنظيمية بأنه سيكون من حق لجنة الكنيست البت في طلب الحصانة دون حاجة للموافقة من رئيس الكنيست يولي إدلشتاين.

وجاء ذلك بعدما أعلن المستشار القضائي للكنيست، أيال يانون، أنه لا يمكن لرئيس الكنيست من الناحية القانون منع تشكيل لجنة كنيست للبت في طلب نتياهو منحه حصانة برلمانية، من جهة، وإعلان رئيس الكنيست أنه بالرغم من معارضته لتوصية مستشار الكنيست، إلا أنه لن يعمل على عرقلة تشكيل اللجنة، كما لن يسعى لتسريع تشكيلها.

وكان نتياهو قد قدم أخيراً طلب الحصول على حصانة، بالركون إلى أنه لا يمكن للكنيست الذي حل نفسه رسمياً البت في الطلب قبل الانتخابات المقررة في مارس/آذار المقبل، إلا أن المعارضة طالبت بأن يتم بحث الطلب خلال الفترة الحالية، أملاً في ضمان رفض منحه الحصانة، ما يعني عدم قدرته على تقديم طلب مماثل بعد الانتخابات، وبالتالي إلزامه بخوض الانتخابات بدون حصانة برلمانية، وهو ما سيفسح المجال أمام تقديم لائحة الاتهام رسمياً للمحكمة الإسرائيلية.

في المقابل، يحاول نتياهو وحزب الليكود تعطيل مداولات اللجنة، وكسب الوقت كي لا يتسنى لها التصويت على طلب الحصانة، من خلال اعتزامهم عرض شهود عيان والخوض في مداولات حول شرعية قرار اللجنة وتداعياته على المعركة الانتخابية، وصولاً إلى الأسبوع الأخير من المعركة الانتخابية، كي لا يتم نزع الحصانة عن نتياهو قبل أيام من الانتخابات، بحسب ما أكده رئيس كتلة الليكود في الكنيست ميكي زوهر.

وادعى زوهر أن "الهدف الأساسي هو ضرب فرص نتياهو في الانتخابات وتغيير السلطة، ليس من خلال صناديق الاقتراع، بل عبر سلسلة من الخطوات القضائية والمناورات السياسية والحزبية".

وفي حال تقرر تشكيل اللجنة، فإن من المفترض أن تبدأ جلسات رسمية ومداولات تستمع فيها إلى نتياهو وتبرير طلبه بالحصول على الحصانة البرلمانية، ثم بعد التصويت على الطلب في اللجنة يتم رفع القرار للكنيست بهيئاته العامة للبت في القرار والمصادقة عليه.

وفي حال تم ذلك بأغلبية تفوق 61 عضواً، فإن ذلك سيؤدي إلى تقديم لائحة الاتهام للمحاكم، ومن ثم المداولات لإجراءات المحكمة.

وينص القانون الإسرائيلي على جواز وحق رئيس الحكومة بالبقاء في منصبه حتى في حال وجود لائحة اتهام رسمية وإجراءات قضائية ضده، إلى حين صدور قرار قضائي نهائي من أعلى محكمة.  
العربي الجديد، لندن، 2020/1/13

## ٢. "الشرق الأوسط": جولة هنية الخارجية تفتح معركة "التمثيل الرسمي"

رام الله: كفاح زبون: فتحت جولة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية في المنطقة، معركة التمثيل الفلسطيني من جديد، بعدما اتهمته رام الله بمحاولة ضرب وحدانية التمثيل الفلسطيني، قائلة إنه بمواقفه وسلوكه لا يمثل الفلسطينيين.

وشنت حركة «فتح» وفصائل فلسطينية هجوماً حاداً على حركة «حماس»، شارك فيه الإعلام الرسمي التابع للسلطة الفلسطينية، الذي وصم هنية وقادة «حماس» بصفات كثيرة، بينها «الانحناء للغير»، و«رهن القرار الفلسطيني»، و«سماسرة دم»، في أقوى هجوم من نوعه منذ فترة طويلة. وقال الناطق باسم حركة «فتح» حسين حمائل، إن ما تقوم به «حماس» هو «رهن القرار الفلسطيني لأجندات ومصالح حزبية خاصة، على حساب قضيتنا وشعبنا، محاولة منها لإدامة الانقسام، الأمر الذي سيلحق أضراراً فادحة بالمصالح الوطنية الفلسطينية».

واحتجت السلطة مراراً لدى زعماء في المنطقة ودول، رافضة أي تعامل مستقل مع «حماس»، باعتباره يمس بالتمثيل الفلسطيني، ويهدد القرار المستقل. ونشر التلفزيون الرسمي الفلسطيني تقارير حول «العلاقات المشبوهة لـ(حماس)»، وكتبت وكالة «وفا» الرسمية عن «انحناء قادة (حماس)».

وقالت الوكالة الرسمية: «إن انتماء (حماس) لغير فلسطين أصبح يتكشف شيئاً فشيئاً، وفضحت مساعيها لاختطاف التمثيل من منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، ورهانها على بيع الموقف الفلسطيني المستقل».

وأضافت: «مواقف قيادة (حماس) المتقلبة وتجزيم صورة الفلسطيني الثائر الذي يقاوم بكبرياء إلى متسول يُقبَل الأيدي، لن تقف عند حدود المكان؛ بل ستمتد إلى أذهان ملايين الأحرار حول العالم، باعتبارها إهانة للوطنية الفلسطينية، وانعكاساً للخضوع والتبعية، وإعطاء ولإساءة لتمثيل مزعوم لشعبنا، وزجاً لقضيتنا في محاور وتناقضات إقليمية على حساب القضية الفلسطينية».

وأردفت: «في الوقت نفسه، تواصل (حماس) على الأرض بعث رسائل إيجابية إلى إسرائيل وأميركا من جهة، وإيران من جهة أخرى، بينما تمارس الإقصاء ورفض الشراكة السياسية، وتواصل مساعيها لسلخ قطاع غزة عن الضفة».

وأرفق التلفزيون الفلسطيني صوراً لهنية وهو يقبل أيدي الشيخ يوسف القرضاوي، ويصف قاسم سليمان الذي اغتالته الولايات المتحدة بـ«شهيد القدس»، قائلاً إن هنية «لا يمثل الشعب الفلسطيني».

وتساءل التلفزيون الرسمي: كيف يعطي هنية ما لا يملك؟ في إشارة إلى توصيف «شهيد القدس». وأضاف أنه يتصرف «بلا أي صفة شرعية أو تمثيل رسمي، راعياً على أعتاب الدول يقبل أيادي مسؤوليها بلهفة».

وانتقد التلفزيون وجود راية «حماس» إلى جانب رايات حلفاء إيران. وقال إن الحركة «المنفلتة من عقالها» تخطت «كل الخطوط الحمر في علاقاتها المشبوهة مع واشنطن ونل أبيب». وقال المتحدث باسم حركة «فتح»، أسامة القواسمي، إن طريق الوحدة الوطنية يحتم عدم الاصطفاف في المحاور، وعدم تقديم الطاعات والولاءات وتقبيل الأيادي لأي عاصمة.

وانضم مسؤولون فلسطينيون في الهجوم على «حماس». وقال عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» وليد العوض: «إن مساعي (حماس) لفتح قنوات اتصال مع واشنطن يكشف المؤامرة الكبيرة التي تستهدف ضرب التمثيل الفلسطيني الموحد وتبديد الهوية الوطنية، التي ضحى من أجلها شعبنا لأكثر من ستين عاماً عبر منظمة التحرير الفلسطينية». وحذر من «مخططات العبث بالتمثيل الفلسطيني، ومحاولات إظهار ازدواجية هذا التمثيل على المشروع الوطني، لتدمير ما تسمى (صفقة القرن) وتصفية حقوقنا الوطنية».

وقال أمين سر هيئة العمل الوطني، محمود الزق: «إن شعبنا الفلسطيني صاحب التضحيات ليس مطلوباً منه الانحناء وتقبيل الرؤوس، وإن من يريد أن يساعد شعبنا، عليه أن يشعر بالفخر لعادلة قضيتنا وتضحيات شعبنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/14

### ٣. فلسطين تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لمنع إسرائيل من تنفيذ خطط ضم الضفة

نيويورك - وفا: دعا المراقب لدولة فلسطين في الأمم المتحدة السفير رياض منصور، المجتمع الدولي إلى التصدي بقوة واتخاذ كافة الإجراءات القانونية للحيلولة دون تنفيذ خطط ضم الضفة الغربية، محذراً من خطورة المضي بمثل هذه الخطط.

جاء ذلك في ثلاث رسائل متطابقة بعثها السفير منصور، أمس، لكل من رئيس مجلس الأمن لشهر كانون الثاني (فبراير) والأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة، أطلعهم خلالها على ما جاء في التصريحات الإسرائيلية والأميركية حول الخطط غير القانونية لضم أراض في الضفة الغربية المحتلة، بشكل يتحدى إرادة المجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

واستعرض منصور في رسائله، التهديدات الإسرائيلية بضم الأراضي الفلسطينية والتهجير القسري للسكان الفلسطينيين، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو، ووزير الجيش نفتالي بينيت، اللذين يقودان هذه الحملة الاستعمارية غير القانونية بدعم من الإدارة الأميركية، واصلاً إعلان خططهما ونيتهما ضم المستوطنات وغور الأردن، والتي تصاعدت في سياق الحملة الانتخابية الإسرائيلية.

وأكد منصور أن تواطؤ الإدارة الأميركية سبب رئيسي ومشجع للاحتلال الإسرائيلي للمضي قدماً في تنفيذ هذه الخطط غير القانونية، وأكد أن واجب مجلس الأمن والأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة، العمل على دعم سيادة القانون وضمان المساءلة، ووضع حد لهذا السلوك غير القانوني الذي يحرم شعبنا من أرضه وحقوقه، بما في ذلك حقه بتقرير المصير، وتشريده بالقوة من أراضيه، ما يسبب في معاناة إنسانية واسعة النطاق واحتياجات إنسانية، وتقويض فرص التوصل إلى حل سلمي، مضيفاً: وعلاوة على ذلك، من واجب المحكمة الجنائية الدولية ضمان المساءلة عن جرائم الحرب.

الأيام، رام الله، 2020/1/14

#### ٤. البردويل: نصرٌ على تحرير البرغوثي وقيادات فتحاوية تريد تغييره

غزة/ يحيى يعقوبي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية، حماس، د. صلاح البردويل، أن الشعب الفلسطيني وفصائله ولجنة الانتخابات المركزية، ينتظرون صدور مرسوم الانتخابات التشريعية والرئاسية، مشدداً على أن الكرة الآن في ملعب رئيس السلطة محمود عباس، إذا كانت لديه إرادة حقيقية من عدمها لإجرائها.

وقال البردويل في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين": "كنا ننتظر أن يصدر المرسوم الرئاسي الذي يحدد موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية ثم نتفق على انتخابات المجلس الوطني، لكن عباس لم يصدر حتى الآن مرسوماً، وكأنه كان يتوقع أن ترفض حماس الانتخابات ومن ثم يحملها المسؤولية، ويبقى هو في سدة الحكم". ونبه إلى أنه بموافقة حماس والفصائل على شروط عباس "لم يعد له أي حجة سوى أن يصدر المرسوم". وأضاف البردويل: "الآن وجد عباس حجة ثانية، ما دام أنه لم

يستطع إدانة حماس، بأنه يريد انتخابات يوافق عليها الاحتلال، رغم أنها معركة فلسطينية واشتباك خاصة في القدس"، مشددًا على أنه "ليس شرطاً أن يوافق الاحتلال عليها لإجرائها حيث اتخذ عباس تلك الموافقة شماعة يعلق عليها هروبه من الانتخابات".

وبشأن ما نشرته صحيفة "الأخبار" اللبنانية بأن هناك تمسكاً من حركة حماس بإدراج القيادي في حركة "فتح" مروان البرغوثي في أي صفقة تبادل أسرى مقبلة، قال البردويل: "صحيح حماس لن تتنازل عن أن يكون مروان البرغوثي في صفقة التبادل القادمة، وهذا شرف لأي فصيل بأن يحرص على إخراج الأبطال والأسرى الفلسطينيين ومنهم أحمد سعادات وحسن سلامة ونائل ومروان وعبد الله البرغوثي وإبراهيم حامد وغيرهم من الأسرى، ولا غرابة في ذلك لأن حماس من وازع وطني واحترام شديد للمقاومة أخرجت الأسرى قبل ذلك". وتابع: "حتى في صفقة وفاء الأحرار الماضية كان هناك إصرار كبير من حماس على إخراج مروان البرغوثي، لكنها لم تتجح، وأنها تصر على إخراجه" في صفقة التبادل القادمة. وقال: "قد يكون البعض لا يرغب بإخراج البرغوثي ويحاول أن يقطع الطريق ويشجع الاحتلال على ألا يوافق على الانتخابات خوفاً من أن يضيع مستقبله السياسي أمام البرغوثي، كونه له شعبية كبيرة بالصفة الغربية"، مضيفاً أن بعض القيادات "تريد تغييب الرجل بالسجن، ولا تريد أن يكون ضمن النظام السياسي، لأنه سيعطل مصالحهم الشخصية التي حققوها في غياب قيادات كبيرة بفتح".

وبشأن إرجاء الوفد المصري زيارته لغزة وإن كانت هناك رؤية مصرية جديدة للمصالحة كما يشاع، أوضح البردويل أنه لم يتم الحديث عن ورقة للمصالحة، وأنه لأسباب فنية معينة غادر الوفد المصري (تل أبيب)، وأن هناك اتصالات يومية بين حماس والمخابرات المصرية، معرباً عن أمله في "حل اللبس الذي وقع" ويعود الوفد ويأخذ دوره، وأن تُحل أزمة البضائع والغاز المصري من خلال الحوار.

ورد عضو المكتب السياسي لحماس على من يحاول إظهار أن المسيرات انتهت، بالقول: "إن المسيرة شكل نضالي قد يمر بمرحلة استراحة مقاتل، لكن في المصلحة لا يمكن التنازل عن استمراريتها، وأنها ستستأنف من جديد".

وعلق البردويل على ما نشره موقع إسرائيلي حول تحضير لواء جفعاتي في جيش الاحتلال لأكبر تدريب عسكري "للمعركة الكبرى" أمام حماس وحزب الله، مبيناً أن الشعب الفلسطيني يريد حقوقه وأن القضية ليست معارك بقدر ما هي تحقيق أهداف وطنية. وقال: "لا نخشى من تهديدات الاحتلال، ونحن لا نبدأ معارك لكننا نستطيع أن ننهينا بالانتصار وأن نواجه الاحتلال الذي عرفنا بالميدان،

وهذه المرة سنكون أكثر شراسة وقوة، وهو الذي عليه أن يخشى المقاومة".

فلسطين أون لاين، 2020/1/13

#### ٥. حماس: السلطة تتعامل مع الانتخابات كموضوع حزبي وليس وطني

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حازم قاسم، مساء اليوم الاثنين، إن السلطة برام الله ما زالت تتهرب من مسار الانتخابات وتتعامل معه كموضوع حزبي وليس كموضوع وطني. وأوضح قاسم، في تصريح صحفي، أن سلوك السلطة يؤكد أنها تفتقد الإرادة الحقيقية للسير في أي مسار وطني جمعي، ولديها إصرار كامل على العمل بمنطق التفرد بالقرار. وشدد على أنه أن قيادة السلطة تتهرب من الاحتكام إلى صندوق الاقتراع وخيار الشارع، ورفضها التعاطي مع الإرادة الجماهيرية المطالبة بإجراء الانتخابات العامة. وبين أن موقف حركته الواضح والحاسم بأنه لا انتخابات بدون مدينة القدس، وأن حق شعبنا في القدس يجب أن ننتزعه من الاحتلال، وليس عبر استجدائه كما تفعل قيادة السلطة.

فلسطين أون لاين، 2020/1/13

#### ٦. حماس: السلطة اعتقلت 195 من عناصرنا بالضفة خلال أسبوع

رام الله: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس": إن أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة اعتقلت 195 مواطناً على خلفية سياسية خلال أسبوعٍ واحد، أي منذ نهاية ديسمبر الماضي وحتى الأسبوع الأول من الشهر الجاري.

وأوضح بيان للحركة، اليوم الاثنين، أن المعتقلين أسرى محررون ومعتقلون سياسيون سابقون وطلاب جامعة، معظمهم في نابلس والخليل.

وذكر البيان أن أجهزة أمن السلطة شنت حملة اعتقالات عقب إعلان رئيس السلطة الدعوة لإجراء انتخابات منذ 26 ديسمبر 2019، وامتدت لثلاثة أشهر، لافتاً إلى أن الحملة استهدفت نشطاء حماس وكوادرها للحصول على معلومات حول نشاط الحركة للانتخابات ومرشحيها.

وأشار إلى أن أمن السلطة اقتحموا 144 منزلاً، وصادروا من داخلها نحو 3000 شيكل و55 هاتفاً خلويّاً و10 حواسيب ومئات الرايات والكتب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/13

## ٧. برهوم يدعو لوضع حد لسياسات السلطة المقبلة

دعا الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم، السلطة الفلسطينية لوقف حملات الاعتقال السياسي وملاحقة النشطاء والمقاومين، مطالباً بوضع حد لسياسات السلطة المقبلة. وقال برهوم في تصريح صحفي الإثنين، إن تواصل حملة الاعتقالات التي تشنها أجهزة أمن سلطة عباس حالياً ضد المقاومين ونشطاء الحركة في ظل ما يجري من انتهاكات وتدنيس للمسجد الأقصى، وتهويد لمدينة القدس، وتوسيع الاستيطان، ونهب لمقدسات شعبنا جريمة وطنية. ولفت برهوم إلى أن تزايد وتسارع وتيرة القمع والاعتقالات السياسية في الضفة، وتسليم المقاومين للعدو وتحديداً بعد إعلان أبو مازن حول إجراء الانتخابات، وتشديده للإجراءات الانتقامية على غزة، أكبر دليل على تهربه من استحقاقات الانتخابات وتحقيق الوحدة التي طالب بها، وتوافق عليها كل مكونات شعبنا.

موقع حركة حماس، 2020/1/13

## ٨. حلس ينفي وجود تعديلات بالهيئة القيادية لـ"فتح" بقطاع غزة

غزة: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) أحمد حلس، ما يجري تداوله حول وجود تعديلات في الهيئة القيادية للحركة بقطاع غزة، والتي يتولى رئاستها منذ تشكيل اللجنة المركزية. وقال حلس "لا يوجد أي تعديلات أو تغييرات بالمناصب الحركية في قطاع غزة، خاصة بعد الجهد الذي حققته كل الأطر الحركية".

وفيما يتعلق بملفات قطاع غزة، قال حلس: "تبذل جهوداً مع الحكومة بشأن ملفات غزة، وهناك تعاظٍ إيجابي من قبلها، ونأمل أن يكون هناك خطوات إيجابية بهذا الموضوع، خاصة في ظل متابعة الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء، محمد اشتية للملف".

وأضاف حلس: "ملفات غزة في مرحلة النقاش، ويجري نقاشها، ولا نريد أن نعطي نتائج مسبقة بها، ونحن معنيون بحل المشاكل، ولا نريد أن نكون أبطالاً قوميين على حساب مصالح الناس"، نافياً ما يجري تداوله حول خلافات له مع قيادات بالسلطة الفلسطينية، قائلاً: "أنفي كل هذه التصريحات، وعلاقتي بالجميع طيبة ومبينة على العلاقة الطيبة والاحترام المتبادل".

وكالة سما الإخبارية، 2020/1/13

## ٩. وزير الخارجية الإسرائيلي يلوح بإمكانية تصفية حسن نصر الله

رام الله- "القدس" دوت كوم- (د ب أ)- ألمح وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس إلى إمكانية تصفية حسن نصر الله أمين عام حركة حزب الله اللبنانية إذا ما استمر في تهديد إسرائيل. وكتب كاتس، باللغة العربية على حسابه على موقع تويتر: "نصر الله لا يتوقف عن مهاجمة (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وتهديد إسرائيل. كلما تفاقت محنته، تزداد غطرسته". وأضاف: "لقد أُجبر على النزول في المخبأ طابقاً آخر بعد تحذيرات أسياده الإيرانيين من إمكانية تصفيته. وإذا تحدى إسرائيل - فلن يساعده ذلك أيضاً"، وفق قوله.

القدس، القدس، 2020/1/13

## ١٠. الطيبي يهدد غانتس في حال ضم الأغوار

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة - هدد أحمد الطيبي عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة، اليوم الإثنين، قادة حزب أزرق - أبيض، بحرمان بيني غانتس زعيم الحزب من رئاسة الحكومة، وإبقائه في المعارضة، حال أقدم على أي خطوة لضم الأغوار إلى السيادة الإسرائيلية. ويعتمد حزب أزرق - أبيض، على دعم القائمة المشتركة من أجل الوصول لرئاسة الوزراء في ظل المنافسة الشديد مع حزب الليكود. رغم أن القائمة لن تشارك في الحكومة، ولكنها قد تدعمه من الخارج.

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن أقوال الطيبي جاءت اليوم خلال جلسة اللجنة المنظمة للكنيست والتي يعمل فيها نائباً للعضو عن حزب أزرق - أبيض، آفي نيسان كورين. وكان الطيبي يوجه كلامه إلى عضو الكنيست يواز هاندل من حزب أزرق - أبيض، الذي تحدث في الجلسة الصاخبة بشأن حصانة بنيامين نتنياهو، أن حزبه سيعمل خلال حكمه للبلاد بعد تقديم نتنياهو للمحاكمة على ضم الأغوار.

القدس، القدس، 2020/1/13

## ١١. شركة إسرائيلية تطلق خطأً بحرياً للشحن "المبرد" بين مصر وروسيا

معتز بالله محمد/ الأناضول: أعلنت شركة "زيم" الإسرائيلية للشحن الدولي بدء العمل في خط جديد دشنته لنقل البضائع المبردة من ميناء الإسكندرية المصري، على البحر المتوسط، إلى نوفوروسيسك الروسي، على البحر الأسود. جاء ذلك في بيان للشركة نشرته على موقعها الإلكتروني، حسبما أفاد، الإثنين، موقع " port2port العبري المتخصص في شؤون النقل حول العالم.

وحسب المصدر ذاته، دشنت الشركة الإسرائيلية (مقرها حيفا/شمال)، الجمعة الماضي، خط خدمات البحر الأسود " (EBX) "Black Sea Express، لنقل الحاويات المبردة (Reefer) بين المينائين المصري والروسي.

وتستغرق الرحلة بين المينائين 4 أيام، وتصل إلى محطة " NUTEP " الحديثة في ميناء نوفوروسيسك.

وقال "روني بن يهودا"، أحد مسؤولي الشركة الإسرائيلية، إن هذه "الخدمة صُممت خصيصاً لتلبية احتياجات عملائنا الذين ينقلون شحنات بضائع معرضة للتلف، كجزء من استراتيجيتنا الهادفة إلى لتوفير حلول لحاجات العملاء".

وكالة الاناضول للأخبار، 2020/1/13

#### ١٢. لاستيعاب 4,000 أسير.. الاحتلال يوافق على إنشاء 4 سجون

الداخل المحتل-الرأي: وافقت حكومة الاحتلال على الخطة الشاملة لزيادة أعداد السجون، ببناء مجموعتين جديدتين. وذكرت القناة السابعة العبرية أنه سيتم إنشاء 4 سجون أخرى لاستيعاب 4,000 أسير أمني، وفقاً للخطة طويل الأجل حتى عام 2040، موضحةً أن المرافق تشمل أماكن احتجاز للأسرى، ومركز شرطة ومحكمة. ولفنت القناة إلى أن مصلحة سجون الاحتلال لديها حالياً 30 سجن ومركز احتجاز، لكنها لا تتناسب مع الظروف المعيشية للسجناء.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/13

#### ١٣. الاحتلال يجري تدريبات عسكرية في الأغوار الشمالية

الداخل المحتل-الرأي: أجرت قوات الاحتلال، يوم الاثنين، تدريبات عسكرية في عدة مناطق مختلفة بالأغوار الشمالية. وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، "إن الاحتلال أجرى تدريبات عسكرية في مناطق "المالح، وخلة اجميع، وسمرة"، مع تواجد عشرات جنود الاحتلال في تلك المناطق".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/13

#### ١٤. إدخال تحسينات على أنظمة صاروخية ودفاعية إسرائيلية

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- أعلنت شركة "رفائيل" للصناعات العسكرية إدخال تطورات وتحسينات كبيرة على صاروخ "سبايك" الذي تستخدمه القوات البرية في العمليات العسكرية، مشيرةً إلى أن الصاروخ أصبح بمقدوره ضرب أي هدف على بعد 2 كلم.

وأشارت إلى أن الصاروخ يحمل من قبل الجنود بشكل فردي ويزن فقط 10 كجم، ويمكنه مع التطويرات الجديدة ضرب أي هدف حتى وإن كان مدرعاً بأي نوع تدريب. ولفتت إلى أنها أجرت تجارب ناجحة على الصاروخ المطور الذي كان مخصصاً سابقاً لاستهداف الدبابات فقط، وأصبح حالياً بمقدوره ضرب أي هدف، علماً أنه يبيع لأكثر من 34 دولة في العالم سابقاً.

القدس، القدس، 2020/1/13

### ١٥. "إسرائيل" تقلص أنشطتها الهجومية في أعقاب اغتيال سليمان

صالح النعامي: قال معلق إسرائيلي إن كلاً من المستوى السياسي والعسكري يبديان حذراً إزاء استئناف العمليات الهجومية في الجبهة الشمالية، في أعقاب اندلاع المواجهة الأميركية الإيرانية إثر اغتيال قاسم سليمان، قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني.

وقال عاموس هارئيل، المعلق العسكري لصحيفة "هارتس"، إن كل الدلائل تشير إلى أن إسرائيل قلصت من حجم أنشطتها العسكرية الهجومية على الجبهة الشمالية في أعقاب اغتيال سليمان، مشيراً إلى أن التسريبات الصحافية التي نسبت إلى إسرائيل قيامها، الأسبوع الماضي، بمهاجمة شاحنة تنقل السلاح بالقرب من مدينة البوكمال على الحدود العراقية السورية "غير صحيحة".

واستدرك بأن "توقف إسرائيل عن شن عمليات هجومية في سورية والعراق قد يكون مؤقتاً، وسيتواصل حتى تتضح صورة المواجهة بين إيران والولايات المتحدة".

وأوضح أنه "بخلاف التوقعات، فإن قصف قاعدتين في العراق لن يكون الانتقام الإيراني الوحيد على اغتيال سليمان"، مشيراً إلى أن "الرد يمكن أن تقدم عليه مليشيا الحشد الشعبي الذي تم اغتيال أبرز قادتها إلى جانب سليمان".

وأشار المعلق الإسرائيلي إلى أن المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي "يواجه أزمة خيارات كبيرة، حيث إنه يدرك من ناحية أنه لم يتمكن من إقناع الجمهور الإيراني بأنه رد بشكل مناسب على اغتيال سليمان، فضلاً عن أنه لم ينجح في دفع الولايات المتحدة لرفع العقوبات عن بلاده"، قائلاً إن "خامنئي يعي، في المقابل، أن أي ردود يمكن أن تؤدي إلى مقتل جنود أو مواطنين أميركيين ستدفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتوجيه ضربات قوية لإيران".

وأوضح هارئيل أن ما كشفت عنه وسائل الإعلام الأميركية، أمس الأحد، من أن المخابرات الإسرائيلية لعبت دوراً في تصفية سليمان، من خلال تزويد الجيش الأميركي بمعلومات حول مكان وجوده بالضبط داخل مطار بغداد "كان متوقعاً".

وأشار إلى أن اعتماد الولايات المتحدة على المعلومات الاستخبارية الإسرائيلية التي تنفذها في المنطقة بات "تقليدا"، لافتا إلى ما كشفته صحيفة "نيويورك تايمز" من أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو هو "كان الزعيم الأجنبي الوحيد الذي تلقى معلومات مسبقة حول نية الولايات المتحدة تصفية سليمان".

العربي الجديد، لندن، 2020/1/13

#### ١٦. حاخام إسرائيلي يستعبد نساء وأطفالا لسنوات ويستغلهم جنسيا

غزة- عربي 21- أحمد صقر: كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية، عن قيام حاخام إسرائيلي يبلغ من العمر 60 عاما، بـ"استعباد" عشرات النساء والأطفال على مدار سنوات، وفي بعض الحالات كان يقوم باستغلالهن جنسيا.

وذكر موقع "i24" الإسرائيلي، أن الحاخام الإسرائيلي، "ترأس طائفة في القدس (المحتلة) مكونة من عشرات النساء والقاصرات والأطفال، اللواتي احتجزهن في ظروف عبودية، وفي بعض الحالات قام باستغلالهن جنسيا".

عربي "21"، 2020/1/14

#### ١٧. التوتر بين أمريكا وإيران قيد نشاطات "إسرائيل" على الجبهة الشمالية

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة - قالت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الإثنين، إن حالة التوتر الأمني بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران في المنطقة، قيدت نشاطات جيش الاحتلال على الجبهة الشمالية. وأشارت الصحيفة، إلى أن هناك حذرا إسرائيليا يشمل ضبط النفس مؤقتاً، تجاه تنفيذ أي نشاط على الجبهة الشمالية، مرجحةً "أن لا تكون إسرائيل خلف الهجوم الذي وقع على شاحنات قرب البوكمال على الحدود العراقية - السورية منذ أيام".

وبينت الصحيفة أن مسألة وقف العمليات على الجبهة الشمالية ستكون مؤقتة إلى أن تتضح صورة ما ستصل إليه الأوضاع بين أميركا وإيران.

القدس، القدس، 2020/1/13

#### ١٨. بعد موافقة هولندا.. شتاينتس يأمر بتجهيز خط أنابيب غاز لصالح كهرباء غزة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- ذكر موقع مجلة كلكتيست الاقتصادية العبرية، يوم الاثنين، أن الحكومة الهولندية وافقت على تمويل خط أنابيب الغاز الخاص بكهرباء غزة. وبحسب

الموقع، فإن هولندا ستدفع 10 ملايين شيكل لتجهيز الخط فقط، مشيرةً إلى أن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس منح الضوء الأخضر لوضع اللمسات الأخيرة للأنبوب. وأشار إلى أنه سيتم في الربع الأول من العام الحالي بدء التجهيز، وستصل تكلفته بحلول 2022 إلى 60 مليون دولار، بدعم قطري ووساطة مصرية.

وسيتم نقل الغاز من منطقة "إيشيل" في النقب إلى الخط الحدودي ومنه إلى غزة، بسعة تصل إلى مليار متر مكعب في السنة، وتكفي هذه لبناء وحدتين متوسطتي القدرة بنحو 400 ميجاوات، أو وحدة كبيرة، ويمكنها توفير الكهرباء لمعظم سكان القطاع. وأشار إلى أنه سيتم توقيع اتفاق بين غزة وجهة إسرائيلية بوساطة مصرية أو قطرية، على غرار بيع الغاز للأردن ومصر.

القدس، القدس، 2020/1/13

#### ١٩. اعتقال ضباط إسرائيليون بشبهة تهريب هواتف للأسرى الفلسطينيين

تل أبيب: أعلنت وزارة القضاء الإسرائيلية عن اعتقال مجموعة من الضباط في مصلحة السجون للتحقيق معهم بتهمة تهريب هواتف محمولة للأسرى الفلسطينيين، مقابل رشى. وقالت الوزارة إنها كشفت عن هذه المجموعة بعد وصول معلومات استخبارية، ولكنها لم تنفذ الاعتقالات إلا بعد أن ضبطت الهواتف. وتبين أن الهجوم الذي نفذته القوات الخاصة التابعة لمصلحة السجون «نحوشتان» في سجن رامون، في نهاية الأسبوع الماضي، وتخللته عمليات قمع وتخريب في حاجات الأسرى، جاء في هذا الإطار. وأن تلك القوات عثرت على نحو عشرة هواتف محمولة.

وقالت الشرطة إن الأسرى الذين استفادوا من هذا التهريب هم أسرى حركة «فتح»، الذين يمضون سنوات طويلة في السجون بسبب تنفيذ عمليات مسلحة ضد الجيش الإسرائيلي والمستوطنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/14

#### ٢٠. تحالف حزبي العمل وميريتس لمواجهة نتياهو في الانتخابات الإسرائيلية

تل أبيب: أعلن حزبا العمل وميريتس اليساريان الإسرائيليان، يوم (الإثنين)، اتحادهما قبل انتخابات الثاني من مارس (آذار)، لتعزيز فرص نجاحهما في حصد عدد أكبر من المقاعد أمام القاعدة اليمينية لرئيس الوزراء بنيامين نتياهو. وسيشارك الحزبان في الانتخابات ضمن قائمة مشتركة أطلقا عليها اسمها «حقيقة» (يميت).

ويتزعم عمير بيريتس حزب العمل، في حين يرأس نيتسان هوروفيتس حزب ميريتس. وقال الحزبان في بيان إن «بيريتس وهوروفيتس شددوا على رسالة الوحدة والأمل في التغيير السياسي في قلب المجتمع والتوجه السياسي للحكومة المقبلة بعد نهاية عهد نتنياهو». وحصل حزب العمل على ستة مقاعد في انتخابات سبتمبر، مقابل خمسة لحزب ميريتس. وتسعى الأحزاب اليسارية في حملتها الانتخابية أمام حزب الليكود اليميني بزعامة نتنياهو إلى تعزيز دعم الناخبين لها.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/13

## ٢١. اليمين المتطرف الإسرائيلي يسعى لوحدة رغم خلافات داخلية

تواجه أحزاب اليمين المتطرف الإسرائيلي مصاعب في التوصل إلى اتفاق يوحدتها في قائمة واحدة أو اثنتين. وهذا وضع يثير مخاوف في حزب الليكود، الذي يتزعمه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من عدم تجاوز قسم منها نسبة الحسم، وبالتالي ضياع أصوات وخسارة مقاعد في الكنيست. وازداد التوتر في معسكر اليمين بعد إعلان تحالف "العمل - غيشر" وحزب ميرتس، اليوم الإثنين، عن خوضهما الانتخابات الثالثة للكنيست في قائمة واحدة، يصفها اليمين بأنها "يسارية".

وقال وزير المواصلات الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، الذي يرأس حزب "الوحدة القومية" اليميني المتطرف، صباح اليوم، إنه "بعد الوحدة في اليسار، وحتى من دونها، علينا جميعاً أن نتحد. واليوم أيضاً أنا أواصل السعي إلى هذه الغاية، بأية طريقة ومن أي اتجاه كان ممكن. واليمين لن يغفر لمن يمنع هذه الوحدة ويتسبب بضياع عشرات آلاف الأصوات. إذ أن هذا هو السبب، حتى اليوم، لعدم تشكيلنا حكومة يمين بعد الانتخابات الأولى" للكنيست، التي جرت في نيسان/أبريل الماضي.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم، عن مصدر في الليكود قوله إن على رئيس حزب "اليمين الجديد"، نفتالي بينيت، توحيد أحزاب اليمين. "هذا هو وقت توحيد اليمين. وعلى نفتالي بينيت أن يضع الأنا جانبا وتوحيد جميع أحزاب اليمين من أجل منع فقدان مقاعد (في الكنيست) للمرة الثالثة. ونحن واثقون من أن روح المسؤولية ستتغلب على الاعتبارات الشخصية".

يشار إلى أن منتصف ليلة الأربعاء - الخميس المقبلة هو الموعد الأخير لتقديم قوائم الأحزاب التي ستخوض الانتخابات. لكن ليس واضحاً حتى الآن كيف ستخوض أحزاب اليمين المتطرف هذه الانتخابات.

وسيعقد حزب "البيت اليهودي" برئاسة وزير التربية والتعليم، رافي بيرتس، مؤتمراً مساء اليوم، من أجل التصويت على اتفاق اندماج الحزب مع حزب "عوتسما يهوديت"، برئاسة إيتمار بن غفير،

ويمثل أتباع الحاخام الفاشي المأفون مئير كهانا. ويتعين تأييد 40% من أعضاء المؤتمر لاتفاق الاندماج.

وتشير التقديرات إلى أنه من شأن عدم مصادقة مؤتمر "البيت اليهودي" على اتفاق الاندماج مع "عوتسما يهوديت" أن يفتح الطريق أمام اتحاد "البيت اليهودي" مع "اليمين الجديد" و"الوحدة القومية" اللذين يرفضان وحدة مع "عوتسما يهوديت".

وفي حال صادق مؤتمر "البيت اليهودي" على الاندماج مع "عوتسما يهوديت"، فإن "الوحدة القومية" قد يتحالف مع هذين الحزبين. وهناك احتمال ضئيل أن يتحالف "الوحدة القومية" مع اليمين الجديد برئاسة بينيت، وخوض اليمين المتطرف الانتخابات في قائمتين منفصلتين. لكن بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم، فإن بينيت يتحفظ من تحالف مع سموتريتش، الذي يمثل الحريديين القوميين.

كذلك تشير التقديرات إلى وجود احتمال ضئيل بخوف أحزاب اليمين المتطرف الأربعة الانتخابات في قائمة واحدة. ويحاول بينيت إبقاء كافة الإمكانيات مفتوحة حتى اللحظة الأخيرة.

عرب 48، 2020/1/13

## ٢٢. هآرتس: 1,200 فلسطيني من القدس يحصلون على الجنسية الإسرائيلية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: قال موقع صحيفة "هآرتس" إن 1,200 مقدسي فلسطيني حصلوا خلال العام الماضي على الجنسية وجواز السفر الإسرائيلي، وهو أعلى رقم للجوازات الإسرائيلية التي تمنحها سلطات الاحتلال للمقدسيين منذ العام 67.

وشكّل هذا المعطى مصدر قلق فلسطيني بفعل التدايعيات الخطيرة لاتساع ظاهرة التقدم بطلب الحصول على جواز سفر إسرائيلي والجنسية الإسرائيلية بشكل رسمي، في الوقت الذي تواصل فيه حكومة الاحتلال، عبر بلدية القدس ووزارة الداخلية الإسرائيلية، تقييد خطوات المقدسيين، ومساعي ترحيلهم عن المدينة، من خلال حرمانهم من مكانة "مقيم" بحجج مختلفة، مثل عدم السكن في القدس المحتلة، أو عدم قدرتهم على إثبات أن القدس "مركز حياتهم"، أو لغيابهم عن المدينة سواء لأغراض التعليم خارج الأراضي المحتلة، أو الاغتراب من أجل العمل، وحتى بفعل السكن في أحياء تقع ضمن محافظة القدس (ما قبل احتلال 67، ولكن قام الاحتلال بإخراجها من نفوذ القدس، لا سيما بعد إقامة جدار الفصل العنصري وبقاء أحياء وقرى فلسطينية خلف هذا الجدار).

وأشار التقرير في "هآرتس" إلى أن 95% من المقدسيين الفلسطينيين لا يحملون الجنسية الإسرائيلية، وهم يملكون مكانة مقيم وليسوا مواطنين في دولة الاحتلال.

ويحاول الاحتلال، بموازاة التضييق على المقدسين ممن يصرون على رفض الاحتلال، تكريس حالة قبول بالاحتلال وشرعيته، من خلال الموافقة على طلبات للجنسية الإسرائيلية، وتطبيق برامج تعليم إسرائيلية في مدارس القدس بدلاً من منهاج التعليم الفلسطيني، ولا سيما استبدال امتحانات التوجيهي الفلسطينية بالامتحانات للثانوية العامة، بحسب المقرر الإسرائيلي المعروف باسم "البحروت".

العربي الجديد، لندن، 2020/1/13

### ٢٣. الأسير زهران يعلق إضرابه عن الطعام بعد التوصل لاتفاق مع إدارة سجون الاحتلال

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، في اتصال هاتفي مع "وفا"، إن الأسير أحمد زهران المضرب عن الطعام لليوم 113 على التوالي، علق إضرابه مساء اليوم الاثنين، بعد التوصل لاتفاق مع إدارة سجون الاحتلال، بحضور رئيس الوحدة القانونية في الهيئة المحامي جواد بولس.

والأسير أحمد زهران (42 عاماً)، من بلدة دير أبو مشعل شمال غرب رام الله، كان قد أمضى ما مجموعه 15 عاماً في معتقلات الاحتلال، وهو أب لأربعة أبناء، وكان آخر اعتقال له في شهر آذار/ مارس 2019.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/13

### ٢٤. قوات القمع الإسرائيلي تنكل بمعتقلي "ريمون"

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أمس الاثنين، إن عناصر من قوات القمع «الإسرائيلية»، اقتحموا، قسم (2) في معتقل «ريمون»، مدججين بالسلاح والكلاب البوليسية. وأوضحت هيئة الأسرى في بيان صحفي، أن تلك القوات اعتدت على الأسرى ونكلت بهم، وأخرجتهم من قسمهم ووزعتهم على الأقسام الأخرى، قبل أن تشرع بتفتيش غرفهم والعبث بمحتوياتهم. ولفتت إلى أن حالة من التوتر والاضطراب تسود المعتقل، بسبب الاقتحامات المستمرة للأقسام في السجون، خاصة قسم (2) في معتقل «ريمون»، الذي تستهدفه قوات القمع في الفترة الأخيرة.

الخليج، الشارقة، 2020/1/14

### ٢٥. الاحتلال يفرض تعويضات باهظة على مقدسيين بسبب المفرقات

قضت محكمة الاحتلال المركزية في القدس على شابين فلسطينيين بتعويض عائلة يهودية بمبالغ تقارب 300 ألف شيقل. وزعمت المحكمة وفق القناة السابعة العبرية، أن الشابين أطلقا الألعاب

النارية والمفرقات صوب منزل العائلة اليهودية في البلدة القديمة بالقدس قبل بضع سنوات، وقضت المحكمة أيضاً بدفعهما أتعاب المحاماة التي تبلغ 40 ألف شيكل. وأشارت القناة إلى أن الحادثة لم توقع إصابات أو أضرار، لكنها أحدثت انفجارات قوية ومخيفة.

فلسطين أون لاين، 2020/1/13

## ٢٦. الاحتلال ينقل 60 أسيراً قاصراً للزنازين

غزة . «القدس العربي»: بشكل تعسفي قررت إدارة سجون الاحتلال نقل نحو 60 أسيراً قاصراً من «سجن عوفر» إلى «سجن الدامون»، رافضة مرافقة ممثليهم من الأسرى البالغين، في الوقت الذي أصبحت فيه حالة الأسير أحمد زهران، المضرب عن الطعام منذ 112 يوماً في غاية الخطورة، بينما تواصل سلطات السجون التتكر لمطالبه بإنهاء اعتقاله وأخذ ضمانات على ذلك.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان صحفي، أن الأسرى في مختلف سجون الاحتلال رفضوا نقل الأسرى القاصرين دون ممثليهم، لما في ذلك من خطورة على مصير الأسرى القاصرين، خاصة أن السجانين ينفردون بهم في غياب الممثل، مهددين بالقيام بخطوات تصعيدية في حال إقدام الإدارة على ذلك.

وفي السياق قال نادي الأسير إن قرار إدارة معتقلات الاحتلال بنقل الأطفال الأسرى من «سجن عوفر» والاستفراد بهم في زنازين دون ممثلين عنهم، يعد سلباً لأحد أهم إنجازات الأسرى التي جاءت عبر عملية نضالية طويلة. وأضاف أن الأمر لا يقتصر على عملية النقل، بل إن الإدارة ستحتجز كل طفلين في زنزانه، وهذا الأمر سيطبق تدريجياً على بقية السجون التي يقبع فيها الأسرى الأطفال، وهي سجون «عوفر، ومجدو، والدامون»، وعددهم قرابة الـ 200 طفل.

القدس العربي، لندن، 2020/1/14

## ٢٧. قناة عبرية: قرار بإصدار تصاريح لـ 500 تاجر من قطاع غزة

تل أبيب: أصدرت الحكومة الإسرائيلية أوامر تقضي بإصدار تصاريح تتيح لـ 500 تاجر من قطاع غزة المحاصر بالدخول إلى إسرائيل، وذلك في خطوة إضافية ضمن تفاهات "التهديئة" مع حركة "حماس"، حسبما ذكرت هيئة البث الإسرائيلي "كان"، في تقرير نشرته مساء أمس.

وذكر مراسل الشؤون العسكرية للقناة، روعي شارون، أن منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، كميل أبو ركن، تلقى خلال الأيام الماضية، تعليمات من القيادة السياسية، للموافقة على دخول 500 تاجر إضافي من قطاع غزة إلى إسرائيل. ولفنتت القناة إلى أن هذا العدد يضاف

إلى 5 آلاف تاجر من غزة سبق وحصلوا على تصاريح دخول إلى إسرائيل. واعتبرت أن هذه الخطوة تأتي في ظل ما وصفه مراسلها العسكري بـ"التقدم في جهود التسوية مع حركة حماس".  
الأيام، رام الله، 2020/1/14

## ٢٨. الاحتلال يخطر بهدم 8 منازل.. تجريف 127 دونماً واعتقال 19 فلسطينياً بالضفة

وكالات: أخطرت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، ثمانية فلسطينيين بهدم منازلهم في مسافر يطا، جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة. وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فإن قوات الاحتلال نفذت 686 عملية هدم، 300 منها في المدينة المقدسة خلال عام 2019. وجرف مستوطنو مستوطنة «بروخين» المقامة على أراضي بلدتي بروقين وكفر الديك غرب محافظة سلفيت بالضفة، برفقة الاحتلال، أرض المواطن عبدالناصر أحمد في منطقة ظهر صبح شمال كفر الديك. وقال عبدالناصر، إن جرافات الاحتلال جرفت 127 دونماً في منطقة ظهر صبح في الجهة الشمالية من البلدة.

في حين اعتقلت قوات الاحتلال، 19 فلسطينياً من الضفة، وفتشت عدداً من المنازل بعد تطعيم أبوابها. وهاجم مستوطنون، منازل المواطنين في قرية مآدما جنوب مدينة نابلس بالضفة.

الخليج، الشارقة، 2020/1/14

## ٢٩. عشوائية أسلاك الكهرباء في مخيم برج البراجنة تحصد حياة لاجئ جديد!

بيروت: حصدت عشوائية أسلاك الكهرباء في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين بالعاصمة اللبنانية بيروت، حياة لاجئ جديد، بعد أن تُوفي صعباً بالكهرباء. فقد تُوفي الشاب الفلسطيني محمد نبيل عكاشة (16 عاماً) صعباً بالكهرباء، صباح اليوم الاثنين 13 كانون الآخر الجاري، ليرتفع عدد الشهداء إلى 86 شهيداً؛ وفق شبكة العودة الإخبارية. ويشهد المخيم عشرات الوقائع التي تعرّض فيها سكان المخيم للصعق الكهربائي، وتوفي العشرات منهم بسبب عشوائية أسلاك الكهرباء، التي تمتدّ مع أنابيب المياه بارتفاع سنتيمترات قليلة عن الرؤوس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/13

### ٣٠. الاحتلال يمنع استصلاح وشق طرق زراعية فلسطينية وسط الضفة

رام الله/ أيسر العيس: منع الجيش الإسرائيلي، الإثنين، استصلاح وشق طرق زراعية في بلدة "المغير"، شرقي مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية.

وقال أمين أبو عليا، رئيس مجلس قروي بلدة "المغير" في تصريح للأناضول، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، أوقفت العمل في مشروع تأهيل واستصلاح وطرق زراعية في القرية، بدعوى العمل في مناطق مصنفة (ج)". وأشار أبو عليا إلى أن القوات الإسرائيلية صادرت آلية كانت تعمل على شق الطرق.

وأوضح أن تأهيل الطرق كان بهدف خدمة المزارعين، وتسهيل وصولهم لأراضيهم، من أجل حمايتها من مخططات التوسع الاستيطانية. وبحسب أبو عليا، فإن "90% من أراضي البلدة إما ممنوع الدخول إليها، أو مناطق عسكرية خطيرة بفعل تدريبات الجيش الإسرائيلي، أو تم السيطرة عليها لصالح المستوطنات".

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/1/13

### ٣١. العاهل الأردني: حوارنا مع "إسرائيل" متوقف منذ عامين ومن الضروري إعادة إطلاقه

عمان: كشف العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، خلال مقابلة أجرتها معه قناة "فرانس 24"، النقاب عن أن الحوار بين بلاده والاحتلال الإسرائيلي، متوقف منذ عامين تقريبا. وقال "من الضروري إعادة إطلاق الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والحوار بين الأردن وإسرائيل كذلك، الذي توقف منذ عامين تقريبا، ولذلك علينا أن ننتظر قرار الشعب الإسرائيلي". وأكد أن "الأردن ملتزم بالسلام كخيار استراتيجي، وهو عامل مهم لاستقرار المنطقة". وبشأن الخطوات التي سيتخذها الأردن حال ضمت "إسرائيل" الضفة الغربية تنفيذا لتعهدات مسؤولين يمينيين، قال عبد الله إن التعهد بضم الضفة هو "خطاب معين صادر عن إسرائيل سببه السياسات المتعلقة بالانتخابات؛ الأمر الذي رفع من مستوى القلق في المنطقة". وبخصوص موقف المملكة من "صفقة القرن"، قال إن الأمر لا يزال في "المنطقة الرمادية"؛ لأننا "لم نعرف محتوى الخطة" حتى الآن، وعندما يتم الإعلان عنها ف"مهمتنا وقتها هي النظر إلى النصف الممتلئ من الكأس، كيف بإمكاننا البناء على الخطة، وكيف يمكننا القيام بذلك للجمع بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

موقع قدس برس، 2020/1/13

### ٣٢. السجن 4 أشهر لإسرائيلي أدين بـ"التسلل" إلى الأردن

عمّان: أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية، الاثنين، حكماً بالسجن أربعة أشهر وبغرامة مالية ألف دينار أردني، على الإسرائيلي كونستانتين كوتوف، بعد إدانته بتهمة "التسلل إلى أراضي المملكة بصورة غير مشروعة" و"حيازة مخدرات". وذكر مصدر قضائي أن "الحكم كان عاماً وخفض إلى أربعة أشهر كونه رب أسرة ولإعطائه مجالاً لإصلاح نفسه".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/13

### ٣٣. قطر ترفض منح تأشيرات لمنتخب السلاح الإسرائيلي

معتز بالله محمد: أفادت قناة "كان" الإسرائيلية الرسمية أن قطر رفضت منح المنتخب الإسرائيلي لسلاح السيف تأشيرات دخول للمشاركة في البطولة المقرر إقامتها على أراضيها الشهر الجاري. كما أفادت أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "شاباك" حذر على لاعبي المنتخب السفر للدوحة، من دون توضيح أسباب. إلا أن موقع "one" الرياضي الإسرائيلي قال إن موقف "الشاباك" جاء في ظل الأوضاع الأمنية بعد اغتيال سليمان.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2020/1/13

### ٣٤. مشروع قانون جديد في الكونغرس الأمريكي لتحريم انتقاد "إسرائيل"

واشنطن- سعيد عريقات: تقدم تيد باد، النائب الجمهوري في الكونغرس الأمريكي من ولاية كارولينا الشمالية، بمشروع قانون لمجلس النواب، بهدف "تشجيع الكليات والجامعات العامة (الممولة حكومياً) على تصميم وتعليم مناهج عن تاريخ معاداة السامية والمحركة، والأهمية الحيوية والتاريخية لدولة إسرائيل اليهودية". زاعماً أن "حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات BDS تعمل من أجل تعزيز حملة مسعورة لمعاداة السامية". فيما تجدر الإشارة إلى أن اليمين الجمهوري يحاول إدراج كل أشكال انتقاد "إسرائيل" أو ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين تحت مظلة معاداة السامية.

كما أن النائب تيد باد حاول منذ أن أصبح عضواً في مجلس النواب (2017) تقديم مشاريع قرارات مؤيدة لكل ما تفعله "إسرائيل"، ويؤيد مساعيها ضم الأراضي المحتلة. كما قدم مشروع قرار ينص على تحويل المساعدات المخصصة للفلسطينيين إلى "إسرائيل" لدعم "القبة الحديدية".

القدس، القدس، 2020/1/13

### ٣٥. من شرفة صفقة القرن...

د. يوسف رزقة

من المعلوم قياديا أن الرائد لا يكذب أهله. إن كان القائد صغيرا أو كبيرا، ثلاثينياً، أو أربعينياً، أو تسعينياً، أو أكثر من ذلك كاذبا فلا يسمّى رائداً، لأن الريادة صدق قبل الإبداع، وحبّ مع الإبداع، وصلاح دنيا وآخرة، وأمانة عمل مقدمة على القول.

حين يقول رئيس السلطة لأركان حكمه، وأذّعه الإعلامية: كل ما يقام في غزة، أو تفكر الأطراف الدولية (إسرائيل) في إقامته في غزة دون أخذ موافقة السلطة، والممرور عبرها، فهو جزء من صفقة القرن، ويجب إلصاق صفقة القرن به. المستشفى الأميركي بغزة جزء من صفقة القرن، وكذا الميناء والجزيرة العائمة، والمطار. والتهدئة من صفقة القرن، وربما نسمع غدا أن عزم هولندا (إسرائيل) على تمديد خط ناقل للغاز لمحطة كهرباء غزة هو جزء من صفقة القرن؟! .

التعليمات الرئاسية واضحة جدا للمتحدثين الإعلاميين، ولأركان القيادة، لذا لا تكاد تجد اختلافاً بين تصريح هذا وذاك، حتى باتت صفقة القرن أداة السلطة الرئيسية في معاقبة غزة، والتحريض على حماس، لعرقلة تفكيرها وإجراءاتها. إن مثل هذه القيادة تفتقد صفة الرائد الذي لا يكذب أهله، فهي لا ترتاد لهم الطرق لتختار الأصلح منها كما يفعل الرواد الإصلاحيون، بل هي تكذب، كما تشرب؟! . تتحدث وسائل الإعلام العبرية عن قرب انتهاء أزمة نقص الكهرباء في غزة في عام 2022م، من خلال مدّ خط أنابيب ناقل للغاز إلى محطة الكهرباء الفلسطينية بشكل مباشر بتمويل هولندي بقيمة 60 مليون دولار.

من المعلوم أن قطاع غزة لا يملك كهرباء كافية منذ عقدين من الزمن، وأن الكهرباء في غزة تصل البيوت لست ساعات فقط كل أربع وعشرين ساعة، وقد اتخذت حكومة الاحتلال الكهرباء أداة حربٍ على غزة وحصارٍ لها، وحرمت كل مصانع غزة من القدرة على البقاء على قيد الحياة والمنافسة. ومن ثمة توسعت دائرة البطالة بين العمال والخريجين.

نعم، وظفت دولة الاحتلال الكهرباء في حربها على غزة، وفي حصارها لها، ولا أحسب أن هذه الحرب ستقف بمدّ خط أنابيب الغاز، لأن دولة الاحتلال ستوظف هذا الخط الناقل للغاز لمعاقبة غزة، واستبقاء حصارها، وجعل غزة خاضعة بشكل دائم لضغوط الغاز والكهرباء.

نحن نعلم أن خط أنابيب الغاز ليس حلاً، والحل الحقيقي يكمن في قرار سياسي برفع الحصار عن غزة، ووقف إطلاق نار متفق عليه، أما استبدال الخط الناقل بالشاحنات فهو ليس حلاً، وإن تضمن تخفيفاً للنفقات وتسهيلاً للإجراءات، مع فرصة لتسويق أكبر وأفضل لحكومة الاحتلال.

إذا ذهبت السلطة إلى ربط الخط بصفقة القرن، كما ربطت المستشفى الأميركي به، فعلياً أن نقول لها هات البديل، ولا تتفرجى على معاناة غزة من شرفة صفقة القرن، بعد أن أسهمت قيادات نافذة منكم إسهاماً أولياً في صناعتها مع البيت الأبيض، على الأقل في المرحلة الأولى التي فكر فيها ترامب في الصفقة!

فلسطين أون لاين، 2020/1/13

### ٣٦. لماذا تأجّلت الانتخابات؟

هاني المصري

بعد أن دارت عجلة الانتخابات جُمِدَ التحضير لها فجأة، رغم موافقة الفصائل على ما جاء في رسالة الرئيس التي حملها حنا ناصر. السبب المعلن لهذا التأجيل المفتوح رهن إصدار المرسوم الرئاسي بالحصول على الموافقة الإسرائيلية، وسط تقدير مرجح جداً بعدم إمكانية سماح حكومة بنيامين نتنياهو بإجرائها في القدس، لا سيما أن إسرائيل تعيش حمى المنافسة الانتخابية بين اليمين الديني واليمين العلماني.

ماذا حصل؟ فهل تراجع الرئيس عن إجراء الانتخابات، أم أنه لم يكن ينوي إجرائها أصلاً، مراهناً على الرفض الحمساوي والإسرائيلي، أم أن الأمر يتعلق فعلاً بضرورة إجرائها في القدس، لأن السيادة على القدس أهم من إجراء الانتخابات!

ولسبر غور هذا الموضوع، من المفيد أن نقف قليلاً عند الكيفية التي جرت فيها الانتخابات في مدينة القدس سابقاً، حيث نَظِمَ الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي إجراء الانتخابات بشكل سيئ، من خلال السماح لعدد محدود (6 آلاف مقدسي) فقط بالإدلاء بأصواتهم في مراكز البريد الإسرائيلية، بحجة أن هذه المراكز لا تتسع لعدد أكبر، أي جرى التعامل مع المقدسيين كأجانب مقيمين وليسوا مواطنين أصليين، وذلك من خلال وضع مغلفات بأصواتهم في صناديق البريد، ونقلها إلى السلطة فيما بعد.

وبفعل هذا الأمر، وبسبب الأجواء الأمنية والقمعية التي تخلقها سلطات الاحتلال يوم الانتخاب، وتخلي المنظمة العملي عن القدس من خلال تأجيل التفاوض عليها إلى المفاوضات النهائية، وعدم منح القدس ما تستحقه من اهتمام وموازنات، وتعدد وتنافس المرجعيات والتعيينات العشوائية؛ أدى إلى أن أكبر عدد شارك في التصويت بمدينة القدس لم يصل إلى 3 آلاف، كما جرى في الانتخابات التشريعية السابقة 2006.

إن الرفض الإسرائيلي لإجراء الانتخابات في القدس، الذي يتضح من خلال عدم الرد على الطلب الفلسطيني، فرصة ذهبية لتغيير كيفية تصويت المقدسيين، عبر تحويلها إلى معركة مع الاحتلال، من خلال وضع صناديق الاقتراع في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة والمدارس. وإذا قامت قوات الاحتلال بمنع التصويت، فهذا يظهرها على حقيقتها أمام العالم كعدو للديمقراطية، وهذا يؤكد فلسطينية القدس، وينزع السيادة الإسرائيلية عنها أكثر مليون مرة مما كان يجري في السابق. وفي هذا السياق، فإن صدور المرسوم يمثل أداة ضغط على الاحتلال. أما استمرار رهن الانتخابات بالموافقة الإسرائيلية على إجرائها في القدس، فهذا يعني وضع الفيتو بيد إسرائيل، وتأجيل عقدها حتى إشعار آخر.

وللإجابة عن سؤال المقال، يجب أن نعود إلى توقيت دعوة الرئيس التي جاءت بعد موافقة "حماس" على مبادرة الفصائل الثماني، ما جعل "فتح" تبدو معزولة، الأمر الذي أوجب المبادرة إلى الدعوة لإجراء الانتخابات. إلا أن السبب الرئيس وراء دعوة الرئيس، وهو نفس السبب لتأجيلها، أنها جاءت بعد إجراء الجولة الثانية من الانتخابات الإسرائيلية ضمن توقعات، ووسط ترجيح من الرئيس وأوساطه، بنهاية تنتياهو وقرب تشكيل حكومة جديدة برئاسة بيني غانتس، وهذا لم يحدث، ومن غير المضمون أن يحدث، والرهان على أنها ستكون حكومة ذات سياسة مختلفة إزاء السلطة، إذ يمكن أن توافق على إجراء الانتخابات في القدس، وتفتح مسارًا سياسيًا، وتتخذ موقفًا أكثر تشددًا من حركة حماس، وتساعد السلطة على العودة إلى القطاع.

إضافة إلى ما سبق، هناك أسباب عدة لتراجع إمكانية إجراء الانتخابات، ومنها الحقائق العنيدة المترتبة عن الانقسام بحيث لا يمكن تجاهلها، واتساع الهوة بين السلطة والشعب، إذ قالت نسبة 61% إنها تريد من الرئيس الاستقالة، ونسبة 59% غير راضية عن أدائه، وذلك وفق استطلاع أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في منتصف كانون الأول 2019. كما أعطى الاستطلاع نسبة 32% لحماس، مقابل 40% لفتح (5% منهم سيصوتون لمحمد دحلان)، وتتنخفض بذلك نسبة تصويت فتح إلى 35%، أي يجعلها متقاربة جدًا مع "حماس".

ومن الأسباب كذلك، اتضاح عدم جهوزية حركة فتح التي ظهرت أولاً ببداية إرهابات فتحاوية لتشكيل قوائم عدة، وخاصة إذا لم يتم اختيار القائمة المركزية على أسس ومعايير موضوعية تتيح إمكانية للتغيير ولمشاركة واسعة في الاختيار، فضلاً عن التصريح بتشكيل قائمة يدعمها محمد دحلان، والتلويح بأخرى يشكلها مروان البرغوثي، وثالثة من أعضاء المجلس الاستشاري، ورابعة من الشبيبية، وخامسة مشكلة ومدعومة من أعضاء غاضبين من اللجنة المركزية. وثانيًا، بتفجر الصراع على الخلافة، كما ظهر علنًا بالخلاف بين أعضاء مركزية "فتح" على مرشح الحركة للانتخابات

الرئاسية، بين من يعتبر الرئيس عباس مرشح الإجماع الفتاوي، وبين من يعدّه الأب القائد الذي لن يخوض الانتخابات.

هل يعني ما سبق أن الرئيس لا يريد إجراء الانتخابات بشكل مطلق وفي كل الأحوال؟ لا طبعاً، بل هو متردد ما بين عقدها وعدم عقدها.

فلو كان الرئيس لا يريد الانتخابات لأصرّ على قبول المرشحين بالاتفاقيات والالتزامات، أو لاعتبر التحفظات الواردة في رسالة "حماس" التي وصفها قيادات فتاوية مليئة بالألغام التي يمكن أن تتسبب الانتخابات في أي وقت، والناجمة عن أن "حماس" لا تفضّل إجراء الانتخابات، ولكنها لا تريد أن تتحمل المسؤولية عن عدم إجرائها، ولا تمنع عقدها، إذا كان لا بد من ذلك، ما دامت لن تغير جوهرياً من سيطرتها على القطاع. كما يمكن التذرع بما تقوم به "حماس" لتعزيز سيطرتها على غزة، عبر التقدم على طريق تطبيق التفاهات مع إسرائيل، خصوصاً بعد الشروع في إقامة المستشفى الأميركي.

كما أن هناك مؤشرات على أن "فتح" تستعد لاحتمال إجراء الانتخابات كما يظهر باللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات، وبقاء الرئيس مع فدوى زوجة مروان البرغوثي، وما نقل عنه بأن الرئيس أكد لها بأن مروان هو الرئيس القادم بعده، وبالطلب من أوروبا والعالم ممارسة الضغط على إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات في القدس، والطلب من دول أوروبية بفتح مراكز انتخابية في مقرات قنصلياتها، وشروع الحكومة بحل مشاكل عالقة، مثل "متفرغي 2005" البالغ عددهم 13 ألف، والتقاعد المالي القسري الذي شمل آلافاً عدة، وترتيب قيادة "فتح" في القطاع، وسط الثقة التي تولدت بعد الحشود الغفيرة التي أحييت ذكرى الانطلاقة.

### هل ستجري الانتخابات في هذا العام؟

المرجح أنها لن تجري قبل اتضاح إلى أين تسير إسرائيل، وما الحكومة التي ستشكل، وهل ستشكل أم ستبقى تدور في نفس الدوامة وتذهب إلى انتخابات رابعة. وربما من المفضل فلسطينياً انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، وهل سيعاد انتخاب دونالد ترامب أم المرشح الديمقراطي.

وفي حال نجاح نتياهو وترامب، فلن نكون أمام انتخابات فلسطينية، وإنما أمام مجابهة واسعة والمصارعة إلى استكمال تطبيق خطة ترامب لتصفية القضية الفلسطينية، عبر المزيد من الاستعمار الاستيطاني العنصري، والضم والتهجير، وتصفية قضية اللاجئين، والاستثمار في الانقسام الفلسطيني، وتكريس السلطة باعتبارها سلطة حكم ذاتي من دون مهام سياسية، مهمتها إدارة السكان وأمورهم الحياتية والمعيشية، والإسهام في توفير الأمن للاحتلال. أما في حال فوز غانتس وخسارة ترامب فإن فرص عقد الانتخابات ستزيد.

إن إجراء الانتخابات تحت الاحتلال وفي ظل الانقسام، وما يرافقه من إجراءات متبادلة وأجواء عدم الثقة، ومن دون الاتفاق على برنامج القواسم المشتركة؛ لن تكون انتخابات حرة ونزيهة وعادلة وتحترم نتائجها، وستؤدي في أحسن الأحوال إلى تكريس الانقسام وشرعنته. فإهاء الانقسام ضمن تصوّر شامل واستراتيجية جديدة هو المدخل لإجراء الانتخابات لا العكس، والانتخابات يجب أن تكون أداة في وجه الاحتلال، أي تجري في سياق كفاح الشعب الفلسطيني لإنجاز حقوقه وأهدافه ومصالحه وطموحاته، وليس لتكريس الأمر الواقع الكارثي.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2020/1/14

### ٣٧. أسباب حملة إسرائيل والسلطة الفلسطينية ضد حماس في الضفة الغربية 2-2

عدنان أبو عامر

استكمالاً لما كتبته هذه السطور يوم أمس، فإن حماس تعتبر أن حملات الاعتقالات التي تشنها إسرائيل والسلطة الفلسطينية ضدّ الحركة في الضفة تؤكّد عقلية الإقصاء التي تحكم تصرفاتها، وهي استمرار لوهما أنّ بإمكانها اجتثاث وجود حماس، مما يتطلب إطلاق الحريّات العامة في الضفة لتهيئة الأجواء لانتخابات حرة ونزيهة.

لعلّ ما يؤكّد ارتباط الاعتقالات الفلسطينية والإسرائيلية بالضغط على حماس لعدم خوضها الانتخابات، صدور أحكام عسكريّة إسرائيليّة بتحويل عدد من قادتها المعتقلين للاعتقال الإداري لمدد تتراوح بين 4-6 أشهر، مما يعني غيابهم عن الضفّة في حال بدأت العملية الانتخابية، وقد يهدّد فرص حماس بالفوز.

يمكن العودة إلى جملة أسباب تقف خلف الاعتقالات الجارية ضدّ حماس بالضفّة، أولها تزامنها مع انطلاقة حماس بتاريخ 14 ديسمبر من كل عام، ورغبة السلطة وإسرائيل عرقلة ترتيباتها لإحياء هذه المناسبة، وكان متوقعا أن تحيي حماس بهذا التاريخ ذكرى انطلاقتها الثانية والثلاثين، مما قد يكون أثار خشية السلطة وإسرائيل من تنظيم الحركة فعاليات احتفالية بهذه المناسبة بالضفّة، كما حصل بغزّة من احتفالات ومهرجانات.

ثاني هذه الأسباب التي دفعت لشن الحملة الأمنية على حماس في الضفة، وجود مخاوف لدى السلطة وإسرائيل بأن تكون لحماس تحضيرات لشنّ هجمات مسلّحة ضدّ الجيش الإسرائيليّ والمستوطنين، رغم الهدوء الأمنيّ في الضفّة، مما يؤكد أن التنسيق الأمنيّ بين رام الله وتلّ أبيب مستمرّ، لأنّ السلطة بانتت تحتاج إليه أكثر من إسرائيل.

تستبعد أوساط حماس بالصفة أن تتسبب هذه الاعتقالات من إسرائيل والسلطة بإحجامها عن المشاركة في الانتخابات المقبلة، بل ستشارك فيها، على أمل أن تخرج منتصرة منها، في ظل التشطّي الداخلي الذي تعيشه حركة فتح.

اللافت أن تتوسّع حملة الاعتقالات لكوادر حماس، رغم الهدوء الأمنيّ السائد في الضفة، التي شهدت آخر هجوم فلسطيني مسلح في آب/أغسطس بقتل جنديّ إسرائيليّ بمستوطنة غوش عتصيون، فيما أعلن الأمن الإسرائيليّ إحباط أكثر من 300 هجوم منذ بداية عام 2019، تمّ توجيهها بأوامر من حماس في غزة، لكنّ هذا الهدوء لا يمنح إسرائيل طمأنينة كاملة، مما يجعلها تشنّ هذه الاعتقالات، خشية أن تكون حماس تتحضّر لتنفيذ سلسلة عمليّات مسلحة.

في الوقت ذاته، فإنّ النظر بشخصيّات المعتقلين يشير لوجود أهداف سياسيّة بحتة من اعتقالهم تتعلّق بالانتخابات، وحرمان حماس من وجوه قياديّة تقود حملتها الانتخابيّة المقبلة.

يتوافق الفلسطينيون أن هذه الحملة الأمنية التي تستهدف حماس بالضفة، من اعتقالات واستدعاءات وملاحقات، من شأنها تعكير أجوائها عشية الدعوة للانتخابات، وزيادة التوتر الأمنيّ، كما أنّ تزامن الاعتقالات الإسرائيليّة مع الفلسطينيّة سيظهر أنّ هناك تنسيقاً بينهما لملاحقة الحركة.

فلسطين أون لاين، 2020/1/13

### ٣٨. الوكالة اليهودية ودولة الاحتلال الصهيوني والهاجس الديموغرافية

#### نبيل السهلي

اعتمدت الوكالة اليهودية ودولة الاحتلال الصهيوني في نهاية العام المنصرم 2019 خطة سرية لهجرة يهودية جماعية من بعض دول العالم باتجاه فلسطين المحتلة، الأمر الذي يؤكد أن الهاجس الديموغرافي يتبوأ أهمية فائقة لدى المؤسسات الصهيونية ودولة الاحتلال على حد سواء.

#### هواجس مقلقة

لهذا تصدر الوكالة اليهودية ومكتب الإحصاء الصهيوني تقارير دورية حول التوزع اليهودي في العالم، فضلاً عن عدد سكان دولة الاحتلال ومدى مساهمة كل من الهجرة اليهودية والزيادة الطبيعية في النمو السكاني اليهودي، حيث تتضمن المجموعة الإحصائية السنوية لدولة الاحتلال معطيات عن ميزان الهجرة اليهودية أيضاً لما لها من أولوية في صناعة ديموغرافية قسرية على حساب وجود الشعب الفلسطيني وأرضه.

اللافت أن الهاجس الديموغرافي كان من سلم أولويات المؤتمرات والندوات الاستراتيجية التي تعقد في دولة الاحتلال دورياً، مثل مؤتمر هرتسليا السنوي، وكذلك مراكز البحث، مثل مركز جافي، حيث

سجلت توصيات، للحد مما تعتبره دولة الاحتلال مخاطر مستقبلية على هويتها اليهودية؛ ولهذا تم إصدار قوانين صهيونية عنصرية عديدة تمنع التزاوج بين أفراد من الأقلية العربية الفلسطينية داخل الخط الأخضر مع أقرانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذهبت دولة الاحتلال إلى أبعد من ذلك بقوينة فكرة يهودية «إسرائيل».

ثمة هواجس ديموغرافية أخرى تلاحق أصحاب القرار والاستراتيجيين في دولة الاحتلال، في المقدمة منها تراجع أرقام الهجرة اليهودية خلال السنوات الأخيرة مقارنة بالهجرة الكثيفة ليهود الاتحاد السوفيتي في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، وكذلك الشيخوخة الزاحفة، نظراً إلى تركيبة المجتمع اليهودي في شكل خاص وضعف خصوبة المرأة اليهودية مقارنة بالنساء العربيات داخل الخط الأخضر وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي هذا السياق يمكن إبراز تلك الظاهرة وحجمها من خلال قراءة متأنية للأرقام التي يصدرها الجهاز الإحصائي الإسرائيلي في شكل دوري، حيث أشارت معطيات إحصائية أنه في الوقت الذي تصل فيه نسبة الأطفال نحو (50) في المائة من إجمالي عدد الفلسطينيين، لا تتعدى نسبة الأطفال اليهود دون الخامسة (29) في المائة، أي أن الشعب الفلسطيني فتى وخصوبة المرأة الفلسطينية عالية، في وقت تزحف فيه الشيخوخة إلى التجمع الاستيطاني اليهودي.

أشارت دائرة الإحصاء المركزية في دولة الاحتلال، إن عدد سكان دولة الاحتلال بحلول عام 2020، قد بلغ 9 ملايين و136 ألف نسمة، ويشمل الرقم مجموع الفلسطينيين في القدس المحتلة.

#### معطيات أساسية

وحسب الإحصاء الصهيوني، فإن عدد اليهود وصل إلى 6 ملايين و772 ألفاً ويشكلون نسبة (1.74) في المائة من مجمل السكان، بينما عدد العرب مليون و916 ألفاً يمثلون (21) في المائة، وآخرين 448 ألفاً (4.9) في المائة، وهم المهاجرين غير اليهود، ممن لا تعترف المؤسسة الدينية اليهودية بيهوديتهم، إضافة إلى أبناء الديانة المسيحية، الذين كانوا ضمن عائلات يهودية لدى هجرتهم إلى فلسطين في العقد الأخير من القرن الماضي، مثل أزواج وأنساء، استقادوا من قانون الهجرة اليهودية في شكل غير مباشر. كما كان آلاف من غير اليهود قد هاجروا من دول الاتحاد السوفيتي السابق إلى فلسطين المحتلة خلال الفترة التي أعقبت انهيار المنظومة الاشتراكية منذ بداية عقد التسعينيات من القرن المنصرم.

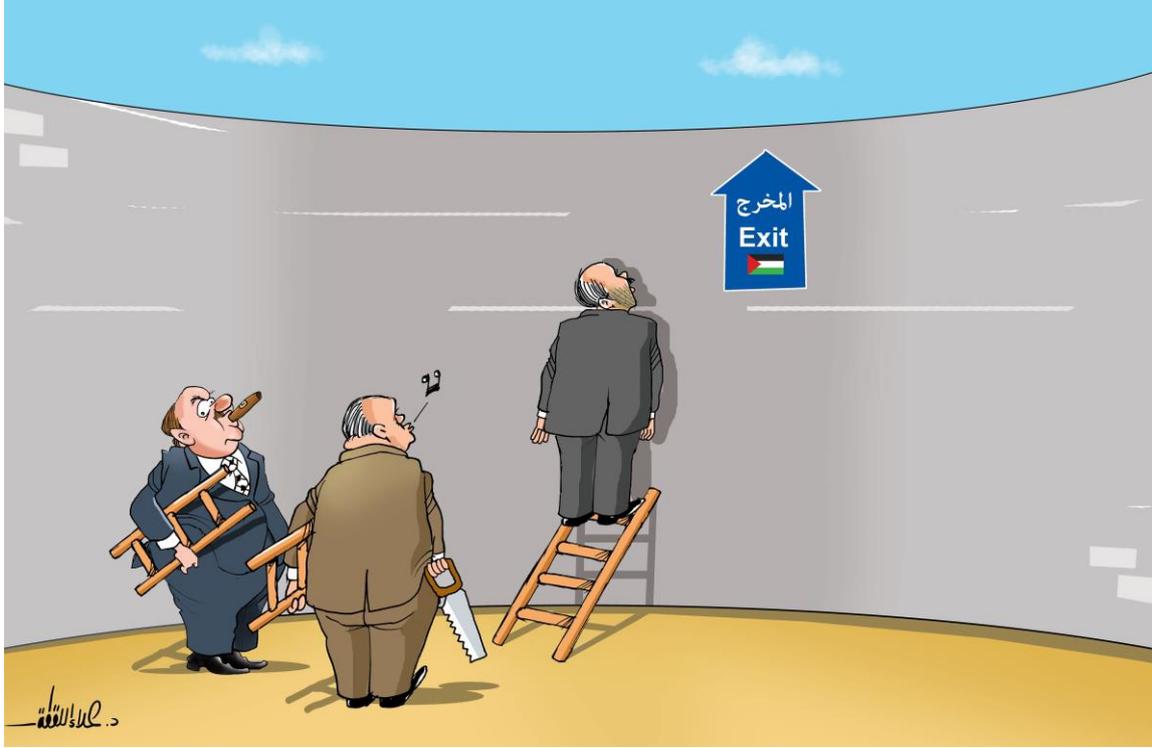
في حال عدم احتساب الفلسطينيين في القدس، فإن عدد العرب في داخل الخط الأخضر يقارب مليون و600 ألف نسمة، ما يعني أن عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية أكثر من (6.6) مليون عربي فلسطيني، في مقابل (6) ملايين وسبعمائة ألف واثنتين وسبعين ألف مستوطن يهودي في

فلسطين المحتلة، أي أن هناك زيادة في عدد المستوطنين اليهود داخل فلسطين التاريخية تصل إلى (172) ألفاً، مقارنة بمجموع العرب الفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين، وفي ظل تراجع أرقام الهجرة اليهودية وانخفاض عدد مواليد المرأة اليهودية، سيتجاوز عدد الفلسطينيين مجموع اليهود في داخل فلسطين التاريخية، خاصة مع ارتفاع متوسط خصوبة المرأة الفلسطينية التي تصل إلى خمسة مواليد طيلة الحياة الإنجابية، ويعتبر ذلك بمثابة الخطر الديموغرافي الداهم على دولة الاحتلال الصهيوني .

اللافت أن ظاهرة الشيخوخة في المجتمع الصهيوني باتت تؤرق أصحاب القرار والمخططين الاستراتيجيين في دولة الاحتلال؛ حيث لا يشكل الأطفال سوى 29 في المائة؛ في مقابل ذلك وصلت نسبة الشيخوخة 65 سنة وما فوق من العمر إلى 10 في المائة من مجموع اليهود في دولة الاحتلال. ولا يمكن الحد وتجاوز تلك الظاهرة من دون تهيئة الظروف من أجل جذب عدد كبير من يهود إفريقيا وآسيا نظراً لارتفاع نسب المواليد بينهم. والأمر ليس بهذه السهولة كما يؤكد ذلك باحثون متخصصون نظراً إلى أن عوامل دفع هؤلاء اليهود من بلدانهم الأصلية باتجاه فلسطين غير ناضجة، ناهيك عن كون النسبة الكبرى من يهود العالم يتركزون في دول ذات جذب اقتصادي مرتفع، مثل الولايات المتحدة حيث يصل مجموع اليهود فيها إلى 5.5 مليون يهودي من أصل 13 مليون يهودي في العالم، ناهيك عن 550 ألفاً في فرنسا و250 ألف يهودي في كندا. وحتى لو استطاعت دولة الاحتلال دفع آلاف اليهود من تلك الدول إليها فذلك لن يعزز فكرة اتساع قاعدة الهرم السكاني التي تمثل الأطفال، خاصة أن الخصوبة بين اليهود الأشكناز الذين يشكلون نحو أربعين في المائة من اليهود في دولة الاحتلال لا تزال منخفضة ولا تتعدى مولودين للمرأة طيلة حياتها الإنجابية مقارنة مع أكثر من خمسة مواليد للمرأة العربية. وتبعاً لذلك فإن كافة الاحتمالات تشير إلى عدم قدرة الوكالة اليهودية ودولة الاحتلال الصهيوني الحد من تفاقم ظاهرة الشيخوخة التي تلاحق المخططين والاستراتيجيين وأصحاب القرار في دولة الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2020/1/14

٣٩. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/1/14